



# مراجعات

محرم ١٤٣٨ هـ - أكتوبر ٢٠١٦ م

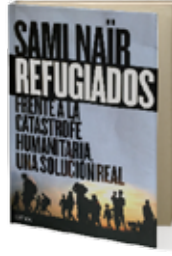
ملحق شهري تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع « الرؤية »

## الصفحة الأولى...

### هلال الحجري

من المصادر الأجنبية المتصلة بعمان كتاب «رواية شخصية لرحلة من الهند إلى إنجلترا» للعسكري والسياسي البريطاني جورج توماس كيبل، وقد نشر في لندن، سنة ١٨٢٧. وهو حصيلة رحلة عودته من الهند إلى إنجلترا، وقد زار فيها العراق، وبلاد فارس، وعمان، حيث توقف في مسقط في فبراير سنة ١٨٢٤. يذكر كيبل أنه بعد زيارته للسلطان سعيد بن سلطان ذهب ليلقي نظرة على المدينة، وقد رأى المحلات التجارية تغطي من فوق سقفها لحماية البضائع التي تعرض للبيع على الأرصفة أمام المحلات. كما رأى جماعات كبيرة من المهاجرين الهنود، وبخاصة من الهندوس، يمارسون تجارة الجملة والتجزئة. وقد لاحظ، وسط السلع التي تعرض للبيع، أقمشة خشنة، والحبوب باختلاف أنواعها، والحلويات، والجراد المشوي، وعلاوة على هذه، رأى كميات كبيرة من الملح والكبريت، التي أكد أنها من -مخلفات ثروة هرمز-. ويصف كيبل المنازل بأنها مسطحة السقوف، ومبنية من الصخر غير المنحوت. ويقول إن «الشوارع قدرة جداً، وضيقة لدرجة أنني إذا مدت ذراعي أسس الجدران من كل جانب. والمدينة صغيرة تشكل دائرة بقطر ميلين، وتضم ألفي نسمة». ويؤكد كيبل أن كل المسلمين يحرمون شرب الخمر، ولكن الإباضية أشد صرامة في ذلك من الآخرين في المبدأ والممارسة. وهم لا يمتنعون فقط من كل أنواع الخمر، بل من التبغ أيضاً، ومن كل نوع من أنواع الأبهة والفضامة في ملابسهم وفي منازلهم أو في مساجدهم. «لا يعبدون ولياً أو درويشاً. ولديهم تقدير عظيم للعدل، وتسامح عالمي تجاه الأديان الأخرى».

ويذكر كيبل أنه في السادس من فبراير، أتبع له أن يقوم بزيارة للعيون الساخنة في بوشر، على بعد نحو عشرين ميلاً. ويقول إنه أخذ معه شخصاً اسمه جعفر، المشرف على إسطبلات خيل السلطان، وكان دليلهم السياحي. ويقول إنهم بدأوا التحرك في ساعة مبكرة على زورق صغير، إلى بلدة صغيرة تسمى مطرح، على بعد خمسة أميال. ويضيف أنه من لطف السلطان أن كل الإنجليز الذين يزورون مسقط يزودون بفرس من أفراسه في الإسطنبول. وبعد الإفطار، كانت هناك ثلاثة أفراس أمام الباب أحضرت لهم لهذه الرحلة. ويقول كيبل إنهم وصلوا بوشر بعد ساعتين، فوجدوا حرارة ماء العين الساخنة حوالي ١١٣ درجة فهرنهايت، وكان الماء ينبع من شق في الجبل ويجري سريعاً في جدول بقطر ثلاث بوصات. ويذكر أنه لا ينبعث من الماء أي غاز، وليس في طعمه أي أثر لمادة الزئبق، ويستخدمه سكان القرية لأغراض الطبخ، وللعلاج من أمراض الجلد. ويؤكد كيبل أنهم ملأوا زجاجة لفرض التحليل من هذه العين.



• «اللاجئون: حل واقعي في مواجهة الكارثة الإنسانية، سامي نعيم



• «الحرب الأهلية، جيورجيو آغامبن



• التحليل الإحصائي للمنشورات العلمية، رفاثيل بال



• «دمشق في القرون الوسطى، التعدد والتنوع في مكتبة عربية، كونراد هيرشليبر



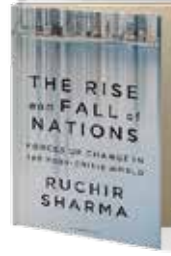
• تاريخ التصوف الغربي، ماركو فتيني



• محسن الموسوي



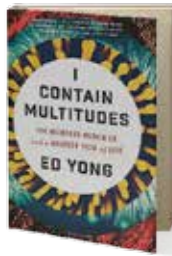
• «صندوق النقد الدولي: قوة عظمى في الساحة العالمية، أرنست فولف



• «صعود الأمم وسقوطها، روتشار شارما



• «زمن ببيليو سكوب، الحداثة في مرآة ثقافة الكتاب، يوليا شيربينينا



• «المحتوى المتعدد: الجرائم في داخلنا، ونظرة أوسع للحياة إد يونغ



• «لماذا يحارب القادة؟، مجموعة مؤلفين



• «عوالم الصديق: نحو فلسفة للمعرفة، إسرائيل شفلر